

مدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بمحافظة ريمة - 14 أكتوبر

التعليم الفني في ريمة لا يزال تحت التأسيس

خاطبت الوزارة باحتياجاتنا من المشاريع المهنية التقنية وتم إدراج المشاريع ضمن خطة 2011م

التعليم الفني والتدريب المهني يعد الركيزة الأساسية للمجتمعات المحلية التي تتقدم بها تلك المجتمعات.

صحيفة (14 أكتوبر) التقت المهندس أحمد داود الأحمد مدير عام التعليم الفني بريمه الذي سلط الضوء حول هذا المجال وفاجأنا بعنوان : (التعليم الفني والتدريب المهني بمحافظة ريمة مأساة الماضي وطموح المستقبل).
فإلى التفاصيل .

التقاء : خالد صالح الجماعي



أحمد داود الأحمد

بمذكرة رسمية لمعالي الوزير بطلب تجهيز تلك المراكز بالألات والمعدات اللازمة للتدريب واعتماد تمويل عدد من الدورات التدريبية للعام 2012م حتى يتم اعتماد النفقات التشغيلية لها في موازنة المحافظة للعام 2013م ووافق معالي الوزير على طلبنا ووجه باستكمال الإجراءات إلى قطاع التعليم وتدريب الفتاة بالتنسيق مع القطاعات الأخرى بالوزارة.

ومن ضمن خطتنا المستقبلية التنسيق مع المجالس المحلية بالمديريات لتوفير واستلام الأراضي المجاورة للمراكز للتوسع مستقبلا وإعادة تأهيلها لافتتاح عدد من الأقسام - الدبلوم المهني والتقني حسب احتياج المحافظة من الكوادر الفنية المؤهلة والمدربة خاصة أن فتيات المحافظة والغالب منهن لم يستطعن مواصلة الدراسة الثانوية والجامعية بسبب الطبيعة الطبوغرافية للمحافظة وصعوبة التضاريس وتناثر القرى والتجمعات السكانية وعدم وجود المواصلات العامة بين المديريات وكذلك المعاهد والكلية الحكومية والخاصة في المحافظة. والتجهيزات المطلوبة لمراكز تعليم ودراسة الفتاة كالتالي:-

أجهزة كمبيوتر مع الملحقات، مكائن خياطة، كوابيت ملابس يدوية، كوابيت بخارية ثابتة، آلات تطريز (زجاج)، ثلاثيات، حضانات الزبادي، خلاطات (عصارات)، آلات بسترية الحليب، آلة صناعة الكرونة، أسطوانة غاز، قوالب كيك وحلويات متنوعة الأحجام والأشكال، قذور متنوعة الإحجام، استشوار (مجفف شعر)، مسدسات لحام سيلكون، مولدات كهربائية مناسبة، مكاتب إدارية مع الكراسي، كراسي معال، طاولات معمل، طابعة كمبيوتر، آلة تصوير، فاكس، صحنون متنوعة، سبورات بيضاء، وغيرها من الأدوات الضرورية لعملية تدريب الفتاة.

ما هي الأسباب التي أدت إلى إغلاق المعهد المهني الصناعي / المغارم لعامين متتاليين؟
- إغلاق المعهد وحرمان الطلاب من الدراسة لعامين متتاليين جريمة جسيمة بحق الطلاب والتنمية كونه المعهد الوحيد بالمحافظة وقد حاولنا بكل الطرق والوسائل استلامه لإعادة تشغيله وتدريب الطلاب ولكننا لم نوفق.

عندما تسلمنا العمل كمدير عام لمكتب التعليم الفني والمهني في أكتوبر 2010م ومنذ لقايتي الأول ببعض موظفي المكتب والمعهد تفاجأت بكلامهم لي بأن المعهد مغلق، ولم يتم تسجيل وقيد أي طالب للعام الدراسي 2010 / 2011م، وأن موظفي المعهد في بيوتهم، فوجهت الوكيل الفني للمعهد وأحد المدرسين بالنزول إلى مقر المعهد بهدف القيد والتسجيل للعام الدراسي 2010 / 2011م؛ إلا أنهم عادوا إلينا بشكوى تفيد بأنهم طردوا من المعهد من قبل متنفذين وأغلق المعهد حتى الآن.

تم الرفع بذلك إلى مكتب المحافظة والوزارة عدة مرات وفي كل اجتماع ولقاء ومناسبة وتم نزول عدة لجان محلية ومركزية كان آخرها اللجنة المشتركة من الوزارة والمحافظة في مايو 2011م؛ إلا أن جميع تلك اللجان لم توفق في تنفيذ مهامها.

في يونيو 2011م تم إحالة موضوع المعهد إلى نيابة استئناف المحافظة.

في يوليو 2011م طلبنا من بعض المشايخ والأعيان وأعضاء المجلس المحلي التدخل في الموضوع وأفادونا بأن المعهد عليه التزامات مالية.

هل لكم أن توضحوا لنا وللقراري الكريم ما تم تنفيذه من مشاريع في مجال التعليم الفني والمهني بمحافظة ريمة؟

أولا : باسمي وجميع موظفي التعليم الفني والمهني بمحافظة ريمة أرحب بكم أجمل ترحيب واسمحوا لنا ومن خلال صحيفة 14 أكتوبر أن نرف خالص تحياتنا وأرق الأمنيات للقيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير الركن المناضل/ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية وإلى معالي وزير التعليم الفني والمهني الدكتور عبد الحافظ ثابت نعمان وإلى قيادة المحافظة ممثلة بالأخ علي سالم الخضمي محافظ المحافظة.

وبالنسبة للإجابة على سؤالكم فأوضح لكم وللقراري الكريم أن التعليم الفني والمهني بالمحافظة يعتبر تحت التأسيس رغم أنه تأسس في العام 2003م بنقل تبعية معهد المعلمين سابقا من التربية والتعليم إلى التعليم الفني والمهني م/ صنعاء قبل إنشاء المحافظة وتم افتتاحه كمعهد مهني صناعي للعام الدراسي والتدريبي 2003 / 2004م بتخصيص الكهرباء فقط وبمساكين هما: (تجديدات كهربائية وصيانة أجهزة منزلية).

وفي منتصف العام 2005م تم إنشاء مكتب للوزارة بالمحافظة وبالتالي تم فصل التعليم الفني والمهني عن محافظة صنعاء ماليا وإداريا وكان ذلك بداية النهاية طبقا لما يوضحه ويؤكد تقرير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وقرارات ومحاضر الهيئة الإدارية للمحافظة ونوجزها في التالي :

تراجع عدد الطلاب الملتحقين بالمعهد المهني / المغارم من (140) طالبا في العام 2005م إلى (6) طلاب فقط في العام الدراسي 2009 / 2010م وعزوف الطلاب نهائيا عن الالتحاق بالمعهد للعام الدراسي 2010 / 2011م.

خراب وشبه انهيار في منشآت المعهد المهني / المغارم بسبب السماح لطلاب مدرسة الحرية المجاورة للمعهد بالدراسة فيه واستخدام جزء منه كمركز صحي لأحد الأهالي، بالإضافة إلى استخدام ساحته كجراج للمعدات الثقيلة المجنزرة التابعة لشركة مقاولات في مجال الطرق.

استمرار وضع المعهد على ما هو عليه قبل نقله إلى التعليم الفني وحق تاريخه ولم يصف إليه أي هياجر (ورش) من قبل الوزارة أو السلطة المحلية.

عدم إيجاد الحلول البديلة والمناسبة لتكريب الألات والمعدات والتجهيزات الخاصة بقسم النجارة التي وردتها الوزارة للمعهد عام 2008م والتي مازالت بالمخازن حسب إفادة الموظفين مثل الصالات أو إزالة بعض الجدران الداخلية لبعض الفصول في الطابق الأرضي وتحويلها إلى مكان مناسب وواسع لتكريب التجهيزات والألات والاستفادة منها في زيادة الطاقة الاستيعابية للمعهد وتدريب الطلاب.

حرمان المحافظة من حصتها من المشاريع المهنية والتقنية المعتمدة لها في الإستراتيجية الوطنية للتعليم الفني والمهني بسبب عدم توفير وتجهيز وتسوير مواقع المشاريع الجديدة التي تحتاجها المحافظة ضمن موازنة السلطة المحلية طبقا لمذكرة الوزارة في 2007م ولم ينفذ منها سوى المعهد التقني الصناعي / الجبين بتوجيهات عليا وسوف يتم تجهيزه هذا العام إن شاء الله بتحويل من صندوق أوطابي حسب تأكيد قيادة الوزارة لنا ومن المتوقع افتتاحه للعام الدراسي القادم 2012 / 2013م.

ما الذي احتوته خطتكم المستقبلية القادمة من احتياجات ومطالبات تخدم التعليم الفني م/ ريمة؟

- بعد تسلمي للعمل مديرا عاما لمكتب التعليم الفني والمهني في أكتوبر 2010م خاطبتنا الوزارة باحتياجاتنا من المشاريع المهنية والتقنية وقمنا بالمتابعة والتنسيق مع قيادة الوزارة وتم إدراج المشاريع التالية ضمن البرنامج الاستراتيجي للوزارة للعام 2011م إلا أنه لم يتم تنفيذ أي مشروع منها بسبب الأزمة التي مرت بها البلاد وفي يناير 2012م تقدمنا بدراسة لمعالي الوزير الدكتور عبد الحافظ ثابت نعمان تحت عنوان (التعليم الفني والمهني محافظة ريمة مأساة الماضي وطموح المستقبل) وناقشناها معه وكان متفهما لطلبنا ووجه إلى نائبه بإدراج المشاريع التالية ضمن المشاريع المقدمة لمؤتمر المانحين بالرياض وكذلك

وجه النائب إلى قطاع التخطيط والمشاريع.

كما قمنا بالتنسيق مع المجالس المحلية بالمديريات وتسلمنا ثلاثة مواقع للمشاريع الجديدة في مديريات الجعفرية - السلفية - بلاد الطعام وتم اعتماد كلفة التسوير ضمن موازنة المكتب محليا.

دمج المرأة في برامج التعليم الفني والمهني ما الذي تحقق لهذا الجانب

- بهدف دمج المرأة في برامج التعليم الفني والمهني؟ وتسلمنا ثلاثة مواقع للمشاريع الجديدة في مديريات الجعفرية - السلفية - بلاد الطعام وتم اعتماد كلفة التسوير ضمن موازنة المكتب محليا.

دمج المرأة في برامج التعليم الفني والمهني ما الذي تحقق لهذا الجانب

بهدف دمج المرأة في برامج التعليم الفني والمهني؟ وتسلمنا ثلاثة مواقع للمشاريع الجديدة في مديريات الجعفرية - السلفية - بلاد الطعام وتم اعتماد كلفة التسوير ضمن موازنة المكتب محليا.

دمج المرأة في برامج التعليم الفني والمهني ما الذي تحقق لهذا الجانب

بهدف دمج المرأة في برامج التعليم الفني والمهني؟ وتسلمنا ثلاثة مواقع للمشاريع الجديدة في مديريات الجعفرية - السلفية - بلاد الطعام وتم اعتماد كلفة التسوير ضمن موازنة المكتب محليا.

دمج المرأة في برامج التعليم الفني والمهني ما الذي تحقق لهذا الجانب

بهدف دمج المرأة في برامج التعليم الفني والمهني؟ وتسلمنا ثلاثة مواقع للمشاريع الجديدة في مديريات الجعفرية - السلفية - بلاد الطعام وتم اعتماد كلفة التسوير ضمن موازنة المكتب محليا.

دمج المرأة في برامج التعليم الفني والمهني ما الذي تحقق لهذا الجانب

بهدف دمج المرأة في برامج التعليم الفني والمهني؟ وتسلمنا ثلاثة مواقع للمشاريع الجديدة في مديريات الجعفرية - السلفية - بلاد الطعام وتم اعتماد كلفة التسوير ضمن موازنة المكتب محليا.

دمج المرأة في برامج التعليم الفني والمهني ما الذي تحقق لهذا الجانب

بهدف دمج المرأة في برامج التعليم الفني والمهني؟ وتسلمنا ثلاثة مواقع للمشاريع الجديدة في مديريات الجعفرية - السلفية - بلاد الطعام وتم اعتماد كلفة التسوير ضمن موازنة المكتب محليا.



سكن الطلاب



عمارة الموظفين

البرنامج الاستثماري للوزارة للعام 2011م ولم تنفذ بسبب الأحداث الأخيرة قمنا بإدراجها هذا العام ضمن المشاريع سائلة الذكر كما قمنا مؤخرا بإعداد دراسة الجدوى لتقديمها إلى رئاسة الوزراء.

ما هي الصعوبات والتحديات التي تواجهكم؟

- عدم تسلمنا المعهد المهني الصناعي / المغارم وحرمان الطلاب من الدراسة للعام الثاني على التوالي - قلة الاعتمادات في بند المكافآت والإيجارات وعدم وجود مقر يتناسب مع هيكل المكتب واستنجر استراحة لنا وللموظفين ومكاتبنا هي سكننا فنحن مغتربون داخل الوطن وعائلتنا في محافظات أخرى.

كلمة أخيرة تودون قولها من خلال هذا اللقاء ؟

- أطلب من قيادة الوزارة ممثلة بمعالي الوزير الدكتور / عبد الحافظ ثابت نعمان وزير التعليم الفني والمهني ونائبه الاهتمام برمية وتعويضها عن سنوات الحرمان من المشاريع أسوة بالمحافظات الأخرى خاصة التي لم يبلغ تعداد سكانها مائتي ألف نسمة وفيها عدة مشاريع ومجالات مختلفة بالإضافة إلى إيجاد حل لموضوع المعهد المغلق وسرعة تجهيز المعهد التقني الصناعي/الجبين وإعادة النظر في توزيع الدورات التدريبية الإدارية والتخصصية الخارجية لتشمل الموظفين المنسبين في المحافظة الناشئة ريمة.

حل مشاكل المعهد الشيخ عبد السلام منصور - لمرآعتها من قبل اللجنة ومدير مكتب المالية وبعد انتظار طويل تم إحضار الوثائق وتم عرضها على مدير عام المالية الذي أفاد بضرورة رفعها إلى وزارة المالية لاحتوائها على أكثر من (9,000,000) تسعة ملايين ريال وهو ما رفضه الطرف الآخر.

في منتصف ديسمبر 2011م وبهدف الاستفادة من النفقات التشغيلية المتراكمة للمعهد المهني الصناعي/ المغارم في تنفيذ عدد من الدورات القصيرة للعاملين عن العمل والمتسربين من التعليم العام للحد من البطالة والتخفيف من الفقر- تقدمنا بطلب صرف المبلغ عهدة لحل إشكال المعهد أو تنفيذ قرار المجلس المحلي رقم (40) لسنة 2011م الخاص بتشغيل بعض الأقسام التخصصية بالمعهد التقني الصناعي / الجبين

وتابعنا ذلك حتى آخر ساعة في آخر يوم من عام 2011م ولم يوافق مدير المالية على ذلك رغم قرار الهيئة الإدارية بحجة عدم صرف عهد مالية آخر العام. في يناير 2012م عرضنا الموضوع على



إستراحة

الملاحظات	المديرية	الكلفة
تم تسوير الموقع في عام 2009م ومعتمدة ضمن موازنة الوزارة لعام 2011م إلا أنها لم تنفذ. سوف يتم توفير الأرض بالتنسيق مع المجلس المحلي مديرية مزرع ورصد اعتماد التسوير ضمن موازنة المكتب لعام 2013م موافقها جاهزة معتمد تسويرها في موازنة المكتب وسوف نقوم بتسويرها خلال الأشهر القادمة	الجبين؟	805,600,000
ضرورة تنفيذ شبكة مجاري حتى لا تتلوث منابع المياه (الغيول) الخاصة بأهالي المنطقة والواقعة أسفل المعهد من البيارات + مولد كهرباء + 2 هانجر للمساحة والطرافات والكهرباء عامة + قاعة احتفالات	بلاد	805,600,000
4 هانجر + ترميم أربعة مليات وخمسائة وواحد وثلاثين مليوناً وخمسائة ألف ريال	الطعام	805,600,000
	السلفية	805,600,000
	الجعفرية	251,750,000
	الجبين	251,750,000
	كسمة	4,531,500,000

معالي الوزير الجديد وطلبنا منه دعوة مجلس الوزارة للاجتماع واتخاذ قرار حاسم ونهائي للموضوع مركزيا تحت عنوان (اللهم أني أشكو إليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس).

في مارس 2012م أدرج موضوع المعهد ضمن جدول أعمال المكتب التنفيذي ولم نخرج بأي نتيجة.

ماذا عن كلية المجتمع / الجبين؟

- تم نزول لجنة من الشؤون القانونية والمجلس الأعلى لكليات المجتمع إلى موقع المشروع واعتمد تنفيذها في

في أغسطس 2011م ونظرا لاقتراب العام الدراسي 2011 / 2012م تقدمنا بمقترح للأخ المحافظ بتشكيل لجنة برئاسة الأمين العام للمجلس المحلي لحل المشاكل التي يواجهها المعهد المتعلقة بالالتزامات التي يدونها والترميم والتوسعة ووافق الأخ المحافظ على المقترح وعلى محضر الاجتماع الذي حضره ووقع عليه من أغلق المعهد؛ إلا أنه لم يوف بما التزم به طبقا لنموذج المحضر الذي يلزمه بإحضار الوثائق المؤيدة لقانونية الالتزامات المالية التي يدعيها.

بعد إجازة عيد الأضحى المبارك تقابلنا معه في مدينة الجديدة وبحضور عضو الهيئة الإدارية للمحافظة عضو لجنة حل المشاكل التي يواجهها المعهد الشيخ عبد السلام منصور ولم نتوصل إلى حل للموضوع بسبب اشتراطهم دفع الالتزامات التي يدعونها.

في اليوم التالي وتحديدنا نهاية نوفمبر 2011م اجتمع بنا الأخ محافظ في منزله، ولم نصل إلى جديد لاشتراطهم الشيء نفسه سالف الذكر وتم الاتفاق على أن يسلم الوثائق المؤيدة لطلبه لعضو الهيئة الإدارية عضو